mroftalp htehaB ni knil muideM

)٣(شرح ثلاثة الأصول - ضمن الدورة التأصيلية عبر برامج التواصل -)المجلس الثالث والأخير(

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد كنا قد وقفنا على قول المصنف نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. وهو الاستسلام لله بالتوحيد - 00:00:00

انقياد له بالطاعة والبراءة له الخلوص والبراءة والخلوص من الشرك واهله. هذا تعريف الاسلام بالمعنى الاصطلاحي بالمعنى الشرعي ما معنى الاسلام؟ بالمعنى الشرعي هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله - 00:00:22

وبقدر كمالات هذه الامور الثلاثة يكمل اسلامك وبقدر نقصان هذه الامور الثلاثة ينقص اسلامك وبعدم احد هذه الامور الثلاث ينعدم الاسلام لذلك لابد من هذه الامور الثلاثة نعم وهو ثلاث مراتب - 00:00:42

الدين في نفسه ثلاث مراتب ثلاث مراتب السابقون اصحاب اليمين الظالمين انفسهم او نعكس اسلام ايمان احسان او نقول او نقول اصحاب الشمال اصحاب اليمين السابقون بالخيرات هكذا وهكذا وهكذا - 00:01:06

قال الله عز وجل في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده احمدوا الله ان الله اصطفى لكم هذا الدين واصطفاكم لهذا الدين فمنهم ظالم لنفسه. ليش بدأ بالظالم من يعرف - 00:01:37

لكثرة فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وفي سورة الواقعة لما كانت كان الحديث عن اهل الاخرة عكس بدأ بالسابقين ثم اصحاب اليمين ثم اصحاب لماذا؟ لان السابقين اولا - 00:01:57

ها ثم اصحاب اليمين ثم اصحاب الشمال. نعم قال وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة لها اركان. فاركان الاسلام خمسة والدليل من السنة في حديث ابن حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا - 00:02:20

الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن يبتغي غير اسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. الدين الذي عند الله هو الاسلام - 00:02:44

من زمن ادم عليه السلام ثم نوح ثم ابراهيم ثم نوح ثم صالح وهود ها ابراهيم وشعيب وموسى وعيسى ومحمد صلاح الدين عند الله والاسلام هذا لا يختلف فيه شريعة الى شريعة - 00:03:11

التوحيد لا يختلف فيه دين الى دين فدين ادم ونوح الى محمد صلى الله عليه وسلم في التوحيد في اصول الدين في اصول العقائد والعبادات والاخلاق الدين واحد لا يتغير عند الله عز وجل - 00:03:30

ما الذي يتغير من شريعة لا شريعة؟ بعظ الاحكام الفقهية امرنا الله بان نتقرب اليه بخمس صلوات وقوم موسى قال موسى للنبي صلى الله عليه وسلم اني بليت بني اسرائيل باقل من خمس فلم يطيقوا ذلك. واللفظ باقل من ذلك فلم - 00:03:49

يطيقه اذا عندهم اقل من خمس صلوات عندهم صوم؟ نعم عندهم صوم قال اني نذرت للرحمن صوما وهذا نوع من انواع الصيام. معناته الصوم معروف عندهم ولا كيف يقول اني نذرت للرحمن صفا - 00:04:12

معناته انهم حتى في صومهم ما كانوا يتكلمون عندهم زكاة نعم اذا نقول ان الدين الذي هو عند الله دين واحد هذا الدين العام اما دين الاسلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:29

فهو الدين العام ويضاف اليه ما خص الله به امة الاسلام من خصائص وفضائل وتيسير ها وشعائر نعم قال ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - 00:04:47

قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه. الشهادة لابد منها. والا ما يصح اسلام انسان - 00:05:12

ومعنى هذه الشهادة اشهد ان لا اله الا الله لا معبود حق الا الله لا اله نافيا جميع ما يعبد من دونه لا معبود الا الله هو المعبود الحق من العجايب ان احد القضاة - 00:05:41

استضافه بعض زملائنا يوم كنت في الدكتوراه في المدينة فقال لا اله الا الله لا خالق الا الله قلت له طيب اذا اراد اليهودي او النصراني يصير مسلم ماذا يقول - 00:06:01

قال يقول لا اله الا الله قلت هو يقول لا خالق الا الله ايش الشي الجديد الذي انت تضيفه اليه يعني يقول لا اله الا الله قلت يعني يكرر ما يقوله - 00:06:16

ما عنده شيء جديد هذا تفسير خطأ نعم لا خالق الا الله لكن ليس هذا تفسير لا اله الا الله لا خالق الا الله لا رازق الا الله لا مالك الا الله لا مدبر الا الله - 00:06:29

ارحم الراحمين هو الله لكن هذه ليست معاني لا اله الا الله هذه معاني الربوبية معاني لا اله الا الله هو لا معبود حق الا الله كيف نعرف هذا التفسير؟ اسمع الى الايات وتفسيرها الذي يوضحها نعم - 00:06:46

قال رحمه الله وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. الاية وقوله قل يا اهل الكتاب الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:07:05

ايتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قوله انني براء مما تعبدون يساوي كلمة لا اله الا الله الذي فطرني يساوي كلمة الا الله. اذا ابراهيم عليه السلام فسر معنى لا اله الا الله - 00:07:35

وهكذا الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لاهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء سواء يعني عدل عدل فيه انصاف حق لا غلو فيه ولا شطط - 00:07:59

الا نعبد الا الله. اذا لا نعبد الا الله هو تفسير لا اله الا الله نعم قال ودليل شهادتي ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:08:17

هم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. يصنف اكتفى بدليل واحد والا الادلة كثيرة مثل قوله جل وعلا محمد رسول الله وقوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وغير ذلك. نعم - 00:08:37

قال ومعنى شهادتي ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر. وتصديقه فيما اخبر. واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. المصنف رحمه الله فسر شهادة ان لا اله الا الله بالمعنى التلازمي - 00:08:57

بالمعنى التلازمي وهذا تفسير دارج عند السلف ما لما الانسان يقول محمد رسول الله يعني انا اشهد واقر ان محمد ابن عبد الله مرسل من الله برسالة هذا المعنى المنطوق - 00:09:17

لهذه الشهادة مقتضى مقتضى هذه الشهادة لازموا هذه الشهادة ما ذكره المصنف من المعاني الاربعة طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر وان لا يعبد الله - 00:09:36

الا بما شاء ويدخل في هذا المعنى ايضا من المعاني وهو من لوازم شهادة ان محمدا رسول الله تفضيل قوله صلى الله عليه وسلم على قول من سواه من البشر - 00:10:02

ويدخل في هذا المعنى ايضا الشهادة له بانه خاتم المرسلين وخاتم النبيين ويدخل في هذا ايضا الشهادة له. لانه صلى الله عليه وسلم افضل المرسلين. نعم قال ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:10:18

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. وذلك دين القيمة وجاء المضاف اليه مؤنثا ولو كان في غير القرآن لقيل وذلك دين القيم لماذا جاء مؤنثا باعتبار ان الدين صفة - 00:10:46

باعتبار ان الدين صفة وذلك اي الصفة المذكورة دليل الديانة القيمة دليل المتانة في الدين بحيث لا يمكن ان يوزن بشيء. ولذلك لا يوجد مثل عبادة الله مخلصا حنيفا ومن مظاهر ذلك اقامة الصلاة وايتاء الزكاة له سبحانه وتعالى. نعم - 00:11:09

قال ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تتقون. قال ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت - 00:11:38

لمن استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين نعم قال المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:11:58

حياء شعبة من الايمان. هذا ما عليه علماء للسنة والجماعة ان الايمان بضع وسبعون شعبة كمنطوق الحديث الذي جاء من طريق ابي هريرة وابن عمر في الصحيحين واعلى شعبها شعب بمعنى الاجزاء - 00:12:20

الشعب بمعنى الاجزاء واعلى شعبها قول لا اله الا الله طبعا ليس المقصود مجرد القول وانما القول مع الاقرار وادناها اماطة الاذى عن الطريق. وهو عمل والحياء شعبة من الايمان وهو عمل - 00:12:38

وفي هذا الحديث دلالة ان الايمان مقسم على القول والعمل الظاهري والعمل الباطني والامر الثاني ان الايمان ان الايمان ذو شعب وان شعبه ليست في مرتبة واحدة فمنها من هذه الشعب - 00:12:56

ما هو اصل في الايمان لولاها لانهدم الايمان ومنها ما هو من واجبات الايمان لولاها لنقص الايمان الواجب ومنها ما هو من كمالات الايمان لولاها لنقص الايمان الكامل ليزداد الذين امنوا - 00:13:23

ايمانا ولذلك اطبق علماء اهل السنة ان الايمان قول وعمل وان كان فقهاء الكوفة كحماد ابن ابي سليمان وابي حنيفة رحمهم الله وغيرهم من فقهاء الكوفة اثر عنهم انهم كانوا يقولون الايمان قول واقرار - 00:13:46

والعمل ليس من مسماه فانهم يوافقون اهل السنة في تأثير الاعمال على الايمان والثواب والعقاب والخلاف معهم اقل بكثير من الخلاف مع المرجئة والخوارج نعم قال واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره - 00:14:11

كله من الله. هذه اركان الايمان فاذا انعدم احد هذه الاركان انعدم الايمان فالايمان بالله شعبة من شعب الايمان والايمان بالرسول شعبة من شعب الايمان والايمان بالملائكة والكتب هكذا كل واحدة منها شعبة من شعب الايمان التي لا بد منها - 00:14:41

فاذا انعدمت انعدم الايمان او انعدم بعض هذه الاركان انعدم الايمان لو جاء شخص قال اؤمن بالله بس ما اؤمن بالملائكة هذا لا لم يؤمن نعم قال والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن - 00:15:06

ومن امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. اركان الايمان الستة مذكورة. في موضعين في البقرة وفي سورة النساء مجموعة بعضها الى بعض - 00:15:31

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى المرتبة الثالثة الاحسان. ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك فان لم تكن تراه فانه يراك. وحقيقة الاحسان مراقبة الله عز وجل - 00:15:54

في اللفظات وفي اللحظات والخطوات هذي حقيقة الاحسان مراقبة الله في اللفظات فيما تقول في اللحظات فيما يخطر على بالك في الخطوات فيما تفعل من اعمالك هذه حقيقة الاحسان. نعم. قال والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك - 00:16:14

بالعروة الوثقى. وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون كل مدح في القرآن وكل ثواب في القرآن على وجه الكمال فهو معلق على الاحسان فهو معلق على الاحسان - 00:16:45

دل على ان من لم ينل هذه المرتبة فانه اما ان يكون من اهل الوعيد واما ان لا يكون لا من اهل الوعيد ولا من اهل الوعد فهو بين بين

- 00:17:09
نرجع مرة اخرى ونقول الاحسان السابقون والخيرات والفظائل مرتبة على اعمالهم. الظالم لنفسه والوعيد موجه اليهم والمقتصدون في كثير من المواضع مسكوت عنه وفي بعض المواضع ذكرهم نعم قال وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقوله تعالى وتوكل على العزيز - 00:17:27
الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. وانما ذكر النفايات التوكل لان حقيقة الاحسان انما تظهر في التوكل فاذا كان قلبك قد نسي الاسباب وتعلق بخالق الاسباب وان كان يدك - 00:18:01
مباشرا للاسباب فانت محسن وان كان يدك مباشر للاسباب وقلبك معلق بها فانت بينك وبين الاحسان بون شاسع التوكل من اعظم ما يوصل الانسان الى مرتبة الاحسان مع المراقبة الاتية في سورة يونس نعم - 00:18:30
قال وقوله وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليه كن شهودا اذ تفيضون فيه. نعم والدليل من السنة حديث جبرائيل المشهور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما حديث جبرائيل جبرائيل اسم - 00:18:56
والملك الموكل بالوحي فيه عشر قراءات يجوز عشرة اوجه في النطق في جبرائيل ومحل هذه القراءات في كتب اللغة والقراءات نعم قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر - 00:19:23
السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:19:50
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت قال وصدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. دل على ان جبريل عليه السلام انما جاء للتقرير وليس للاستفهام فقط نعم - 00:20:10
قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:20:33
قال صدقت قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ المسؤول عنها هو النبي صلى الله عليه وسلم والسائل هو جبريل فالرسولان الكريمان جبريل الرسول الملكي ومحمد صلى الله عليه وسلم الرسول الانسي لا يعلمان الساعة - 00:20:53
ومن دونهما من باب اولى. نعم قال اخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان التطاول في البنيان مذموم رفع البنيان ليس مذموم - 00:21:20
التطاول هو المذموم ما الفرق بينهما رفع البنيان الانسان يبني دور دورين ثلاثة عشرة عشرين لانه محتاج الى ذلك اما التطاول فهو يدخل فيه التفاخر فهذا مذموم وهو الذي جعله النبي - 00:21:40
صلى الله عليه واله وسلم من امارات الساعة كما هو الحال اليوم نسأل الله العافية. نعم قال فمضى فلبسنا مليا فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم؟ قال هذا جبريل - 00:22:01
اتاكم يعلمكم امر دينكم. دل على ان الدين مبناه على هذه المراتب الثلاثة هذا هو الاصل الاول معرفة الاسلام سواء من حيث مراتبه او من حيث اهله من حيث اعماله واركانه - 00:22:20
نعم الاصل الثالث احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم وهاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا - 00:22:38
افضل الصلاة والسلام هذا القدر من هذا الاصل يجب معرفته على كل مسلم لانه به يحصل التمييز تسهل بعظ المسلمين من هو نبيك؟ ما يعرف تقول له من هو محمد رسول الله؟ ما يعرف - 00:23:01
هذا معناته انه ترى انهم تركوا واجب من واجبات الشرع الذي يجب عليهم ان يعرفوه يجب ان نعرف النبي صلى الله عليه وسلم نسبا

وموطنا وبلدة وحياة بقدر ما نميزه عن غيره - 00:23:18
فهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل هذا هو الصواب ومن يقول ان قحطان ليس من ذرية اسماعيل هذا كلام باطل - 00:23:38
ليس له مستند شرعي واضح نعم وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا صلى الله عليه وسلم. نبأ وارسل بالمدثر وبلده مكة بعثه الله بالنزارة بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:56
نبه بمعنى اللغوي اي بمعنى جاءه الانباء والانباء الخبر والانباء بمعنى الخبر انباء اي جاءه الخبر بانه نبي وارسل الارسال بمعنى الرسالة. ما هي رسالته ارسل وربك فكبر وثيابك فطهر - 00:24:22
والرز فاهجر. ارسل بالتوحيد بعثه الله بالنذار عن الشرك ويدعو الى التوحيد. نعم والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر اجز فاهجر ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر - 00:24:47
ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. وهذا تفسير باللازم وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. تفسير باللازم وهو معروف منقول عن - 00:25:13
اه مفسري الصحابة والتابعين نعم قال والرجز فاهجر. الرجز الاصنام وهجرها. تركها واهلها والبراءة منها واهلها وعداوتها اهلها وفراقها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين - 00:25:35
وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة. بالنسبة للهجرة الهجرة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحياته - 00:26:02
كان واجبا على كل مسلم لم يستطع ان يقيم شعائر الاسلام وهذا الحكم باق الى قيام الساعة الهجرة لا يمكن ان يبطلها احد الهجرة واجبة على كل مسلم لا يستطيع ان يقيم شعائر الاسلام في اي مكان ان يهاجر الى مكان يستطيع اقامة شعائر - 00:26:20
الاسلام. نعم قال والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاد اجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا - 00:26:44
اضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلته ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا. آآ مما يدل على ان الهجرة واجبة في هذه الاية. ان الله قال فاولئك مأواهم جهنم - 00:27:16
فتوعدهم بجهنم لتركهم الهجرة مع قدرتهم عليها نعم وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون قال البغوي رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان - 00:27:43
والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى لتطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم - 00:28:12
والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعد توفي صلوات الله وسلامه عليه. ودينه باق وهذا دينه. لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا - 00:28:34
عنه هو الخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكره الله بعثه الله الى الناس كافة وافترضت وافترض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. والدليل - 00:28:54
قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. النبي صلى الله عليه وسلم ما امر ببقية شرائع الاسلام الا بعد ان قد اه دعا الى التوحيد على وجه الخصوص وهذا فيه دلالة على اهمية التوحيد - 00:29:14
لان التوحيد اذا انعدم فالعبادات ما لها نفع ولا قبول عند الله عز وجل الامر الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الناس كافة. مبعوث الى الناس كافة - 00:29:37
يجب ان نعتقد هذا الاعتقاد. الجن والانس العرب والعجم الاحمر والاصفر والاخضر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واكمل

الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت - 00:29:56
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. دين النبي صلى الله عليه وسلم كان ما مات الا اكمل الله له الدين فلا يجوز لاحد ان يأتي بشيء جديد في فان الجديد في الدين استدراك على الشر - 00:30:15
ادراك على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر محرم. نعم والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون نون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون - 00:30:34
والناس اذا ماتوا يبعثون. والنبي صلى الله عليه وسلم مات مات بمعنى موت الحياة الدنيا كونه حي في القبر وحي في عالم البرزخ هذه حياة خاصة لا يجوز ان نقيس حياة البرزخ على حياة الدنيا - 00:30:59
كما لا يجوز ان نقيس حياة الاخرة على حياة الدنيا ولا على حياة البرزخ نعم والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرج - 00:31:18
اخراجا. الناس اذا ماتوا يبعثون جسدا وروحا هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة واما من زعم ان البعث للارواح فقط فهذا قول ليس قول المسلمين ولا قول آآ اليهود ولا قول النصارى بل البعث - 00:31:46
البعث انما هو الجسد والروح معا. نعم قال وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض يجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:32:04
ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى ورب لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم. وذلك على الله يسير كفر الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفر بعضهم بالبعث الجسماني - 00:32:28
فينكرون ينكرون بعث الاجسام حتى قال فيلسوفهم واخذ عظما باليا. قال وتظن يا محمد ان الله يعيد هذا العظم الرميم فانزل الله وظرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي فالكلام على العظام وليس على الروح. قل - 00:32:58
الذي ينشأها اول مرة. نعم قال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين منذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح واخرهم محمد عليه - 00:33:22
الصلاة والسلام. اولهم يعني اول الرسل واما اول الانبياء فهو ادم عليه السلام لانه صح فيه الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل آآ اكان نبيا؟ قال نعم نبي مكلم. يعني ادم عليه السلام - 00:33:46
اما هو الرسول وهو من بعث الى قوم كافرين فهو نوح عليه السلام لان الكفر لم يكن موجودا قبل والاصل في البشرية التوحيد وانما طرأ الكفر والشرك نعم قال واخرهم محمد عليه الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لا نبي بعده. والدليل قوله تعالى ما كان - 00:34:05
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. من اعتقد ان هناك نبي او رسول بعد النبي صلى الله عليه وسلم مثل باطنية البهائية والبابية والقاديانية ونحوهم فهؤلاء كفار - 00:34:31
نعم والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت - 00:34:51
والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. الكفر بالطاغوت اه الواجب على كل مسلم ان يكفر بالطاغوت - 00:35:16
والاصل في الطاغوت هو كل من عبد مع الله. هذا هو الاصل في الطاولة يجب على الانسان يكفر كيف يكفر بالطاغوت؟ يقول لا معبود الا الله فان قال يجب ان نعبد عيسى نقول نحن نكفر بهذه العبادة - 00:35:41
ونؤمن بعيسى انه رسول الله فان قال ان يجب ان نعبد الحسين نقول نحن نكفر بعبادة الحسين ونقر بان الحسين سيد من سادات الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او - 00:35:59
مطاع والطواغيت كثيرة هذا تعريف من تعريف ابن القيم ان الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود مثل فعل النصارى معيسة

فعل اليهود مع عزير او متبوع وليس معبود - 00:36:26
وهذا يدخل في البدعة يصير طاغوت بدعي مثل انسان يقدم قول امامه على قول النبي صلى الله عليه وسلم او مطاع وهذا في الامراء والعلماء والحكام يقدمون اقوال الامراء والحكام على قول الله والرسول - 00:36:47
نعم قال والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عباده نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله. ومن عبد وهو راض فهو الطاغوت - 00:37:07
طيب عيسى عليه السلام عبد لكنه ليس برامج فلا يقال عنه طاغوت وهو نبي من الانبياء عليه السلام وانما الطاغوت من عبد وهو راظ وكذلك من ادعى شيئا من علم الغيب فهو الطاغوت مثل العرافين - 00:37:26
والكهان ونحوه ومن دعا الناس الى عبادة نفسه فهو الطاغوت ومن حكم بغير ما انزل الله معتقدا ان حكمه خير من حكم الله او انه يسعه الخروج عن شريعة الله - 00:37:44
او نسب ما قاله الى الله فهذا لا شك انه طاغوت على هذا التفصيل نعم قال والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت - 00:38:04
فيؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. ختم المصنف بهذا الحديث لكي - 00:38:20
حافظ على رأس مالنا وهو الاسلام وذلك بالثبات على التوحيد ونحافظ على قيام عمود البيت وعمود الاسلام الصلاة ونحافظ على هذا الدين باقامة الجهاد في سبيل الله عز وجل فنجاهد انفسنا - 00:38:50
واعدائنا والمنافقين ويجب على ولاة الامر ان يقيموا من يحفظ للمسلمين اموالهم واعراضهم وارضهم نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:39:12
نستغفرك ونتوب اليك - 00:39:36